الخميس ١٥ تشرين اول ١٩٥٣ — מחיר 70 פרוטה — العدد ٢٥ السنة العاشرة — Price 70 Pruteh — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד — 15 October 1953 — AL ITTIHAD

الحكومة تفقه بفوضى

امام النضال الشعبي ضد الاضطهاد القومي

حيفا – من مكتب الاتحاد – تستعد قرية المزرعة، في الاسبوع القادم ، لاقامة احتفالات شعبية كبيرة يشترك فيها جميع الناس الشرفاء، يهود وعرب ، الذين وقفوا في وجه سياسة الاضطهاد القومي والتشريد . ففي هذا الاسبوع الغت السلطات العسكرية قرار النفي الى بئر السبع لمدة سنة ، الذي كان قد فرض على ثلاثة من شبان المزرعة، والبوليس الغى قرار اثبات الوجود في عكا الذي فرض على ثمانية آخرين من شبان هذه القرية ، بفرية كاذبة انهم اهانوا صورة هرتسل اثناء عرضها في سينما في نهاريا.

ان النضال الشعبي الجبار، اليهودي، العربي، ضد موجة الاضطهاد القومي والتشريد ، هذا النضال الذي قادة ونظمه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يحقق الان انتصارات عملية هامة .

لقد نظمت السلطات الحكومية المسؤولة التهمة الكاذبة والاستفزازية على شبان قرية المزرعة مستهدفة من وراء ذلك تحريض الجماهير اليهودية على الاقلية العربية وتبرير مؤامراتها لترحيل اهالي قرية المزرعة عن قريتهم . والصحف الرجعية ، مبائية وبرجوازية ، نشرت المقالات الطويلة مؤكدة هذه الفرية وتحرض قراءها على الاقلية العربية . وهذه الصحف الصفراء ، بالطبع ، لم تنشر الان خبر

(لبقية على صفحة ٤ عمود ٤)

ايعتزل بن غوريون منصبه ؟..

الصهيونيون العموميون يقومون بهجوم جديد

القدس – يعمل الوزراء الصهيونيون العموميون في الحكومة الان على اثارة ازمة حكومية جديدة بغية ضمان مكاسب جديدة للبرجوازية الكبيرة على حساب حرية جماهير الشعب ولقمة عيشهم . ويشجع الوزراء الصهيونيين العموميين في هذا المضمار النصر السريع الذي احرزوه في الازمتين الاخيرتين السابقتين، والتراجع المخزي الذي قام به بن غوريون وحزبه امام ممثلي البرجوازية الكبيرة .

ويطالب الوزراء الصهيونيون العموميون الان بتقوية مراكزهم في الحكومة ، وتشديد نفوذهم في المجالس البلدية والمحلية ، والغاء الرقابة على العملة الاجنبية لكي تستطيع البرجوازية ان تغترف الارباح على حساب خراب الاقتصاد الاسرائيلي .

وفي الوقت نفسه تكتب الصحف الاجنبية ان عطلة بن غوريون الحالية ما هي الا مقدمة لاستقالته من منصب رئاسة الوزارة وتدور في البلاد اشاعات مماثلة ، الا ان الجرائد المبائية لم تحاول ان تنكر ذلك بشكل واضح . وطالبت

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

الاتحاد السوفياتي يدعو اسرائيل الى محادثات اقتصادية ويقترح تبادل الحمضيات بالقمح والنفط والالات الزراعية السوفياتية

تل ابيب – بفضل «المساعدة» الاميركية ، ونتيجة لسياسة الحكومة المدمرة ، انهار الاقتصاد القومي الاسرائيلي ، وانحدرت البلاد الى هاوية الافلاس التام . وبكل وقاحة يحظر حكام اسرائيل ، غير الاسرائيليين ، تمتين العلاقات التجارية بين اسرائيل واقطار المعسكر الاشتراكي وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي ، وبكل سرعة تتخاذل حكومة بن غوريون روكاح ، للاوامر الاميركية ، فتحرم اسرائيل من المنفعة العميمة التي يجلبها التبادل الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي .

وفي اواخر الاسبوع الماضي طير مكتب التجارة السوفياتي برقية الى مجلس تصريف الحمضيات في اسرائيل ، برقية يدعوه فيها الى بعث وفد الى موسكو للتفاوض حول تصريف الحمضيات الاسرائيلية في الاتحاد السوفياتي .

وقد عم السرور اوساط زارعي الحمضيات على هذا العرض ، خاصة وان بريطانيا ، التي كانت حتى الآن اول دولة في شراء الحمضيات ، قد قررت تقليل استيرادها نتيجة للصعوبات الاقتصادية التي تلاقيها على أثر التحضيرات الحربية المتهكة .

وقبل بضعة ايام تلقى مكتب تصريف الحمضيات برقية أخرى من مكتب التجارة السوفياتي يعرض فيها شراء الحمضيات مقابل القمح السوفياتي .

ومعروف ان دولا كثيرة في العالم تقبل على شراء القمح السوفياتي المشهور بجودته . فبريطانيا ، مثلا ، اشترت في هذا العام فقط ٨٠٠ الف طن من القمح السوفياتي . ولهذا فن مصلحة اسرائيل ايضاً ان تشتري القمح السوفياتي عوضاً عن القمح الرديء الذي تشتريه الحكومة بأسعار باهظة من المعسكر الرأسمالي .

وقبل مدة عرض الاتحاد السوفياتي تبادل الحمضيات الاسرائيلية بالنفط السوفياتي . وتفيد المصادر التجارية ، ان نقل النفط من الاتحاد السوفياتي ، يكلف اقل بكثير مما يكلفه نقل النفط المستورد من الدول الرأسمالية .

وامام ما قوبل به هذا الاقتراح من تأييد وترحيب اضطرت وزارة الخارجية الاسرائيلية الى الاعلان بأن وفداً اسرائيلياً سيغادر البلاد في القريب للبدء في المفاوضات .

لنحتفل بذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى

بانتصارات جديدة في حملة «قول همام»

ليس من قبيل الصدفة تعيين اليوم السابع من تشرين الثاني القادم موعداً لاختتام حملة انقاذ «قول همام» ففي هذا اليوم ستكون ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى ، العيد العظيم للطبقة العاملة في العالم كله ، وللشعوب المناضلة من أجل الحرية والسلام .

فلنستعد لاحتفالات ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية بتشديد الجهود في حملة انقاذ «قول همام» ، في جمع التبرعات المالية وفي اكتساب مشتركين جدداً للجريدة .

ان الانتصارات التي احرزناها حتى الان في الحملة تدعو الى الفخر ، وهذا يدفعنا الى تسجيل انتصارات اخرى وتقوم الجرائد الاسبوعية الشيوعية بواجبات كبيرة بتجنيد جماهير الكادحين اليهود والعرب للنضال من أجل حقوقها اليومية . فالصحف الشيوعية الاسبوعية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

المؤتمر العالمي الثالث للنقابات المهنية يفتتح في جو من النضال للوحدة وصيانة السلام

فلنسكا تدعو عمال اسرائيل للوحدة وضد تجميد الاجور وتستنكر الاضطهاد القومي

فينا – بحضور اكثر من ٤٠٠ مندوب ومراقب يمثلون ما يزيد على مئة مليون عامل من شتى بقاع الارض ، وتحت شعارات النضال للوحدة وصيانة السلام ورفع مستوى معيشة الكادحين ، افتتح هنا ، يوم السبت الماضي ، العاشر من تشرين الاول الحالي ، المؤتمر الثالث للنقابات المهنية الذي دعا اليه اتحاد النقابات العالمي .

وبعاصفة من التصفيق استقبل المندوبون والمراقبون السكرتير العام لاتحاد النقابات العالمي ، لويس سيان ، الذي قدم بيان هذه المنظمة النقابية العالمية الجبارة واشار الى نضالها المثابر في الدفاع عن حقوق الكادحين ، ومن اجل الوحدة والسلام والحياة الانسانية .

وبهتافات متواصلة استقبل المؤتمر قائد عمال الاتحاد السوفياتي ، شفرنك ، الذي ذكر نجاحات عمال الوطن الاشتراكي السائرين بظفر الى مجتمع شيوعية الرخاء والمساعدات القيمة التي يقدمونها في سبيل وحدة عمال العالم .

وبأسم حركة السلام حيا المؤتمر جان لافيت فدعا الى مواصلة الجهود للحيلولة دون الحرب ومن أجل السلام .

ومن على منصة هذا المؤتمر العالمي الهام دعت الرفيقة استر فلنسكا ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، عمال اسرائيل الى النضال لتحقيق الوحدة بغض النظر عن الآراء السياسية ومن اجل إعادة الهستدروت الى الاتحاد العالمي ، والنضال ضد تجميد الاجور والغاء علاوة الغلاء .

وفي خطابها ، الذي قوبل بتصفيق حاد ، بينت الرفيقة استر فلنسكا وضع العامل الاسرائيلي السيء ودعت العمال الى الوحدة . واستنكرت اعمال التمييز والنفي الواقعة على العمال والاهلين العرب . كما احتجت على منع السلطات للقائد النقابي سليم القاسم من الاشتراك في المؤتمر .

ثم دعت استر فلنسكا الى القيام بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية دون شروط سابقة ودون تدخل اجنبي من أجل احراز السلام في هذه المنطقة ومن أجل الاخوة اليهودية – العربية .

وقد اتخذ بالاجماع قرار باعلان يوم تضامن عالمي مع الشعب الفيتنامي المناضل لاستقلاله وحريته ويوم تضامن عالمي ضد احياء العسكرية في المانيا الغربية .

تل ابيب – غادر البلاد ، للاشتراك في المؤتمر الثالث لاتحاد النقابات العالمي توفيق زياد ، سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة سابقا ، بدلا من سليم القاسم الذي حالت السلطات دون اشتراكه في المؤتمر .

الصين وكوريا الشعبيتان تقترحان

عقد جلسة خاصة للبحث حول المؤتمر السياسي

بكين – اذاع راديو بكين ان حكومتا الصين وكوريا الشعبيتان اقترحتا عقد جلسة في بانمنجوم بين ممثليها ممثلي امبركا والدول الاخرى التي خاضت الحرب العدوانية في كوريا ، للبحث حول موعد المؤتمر السياسي ومكانه وتركيبه .

وكانت الحكومة الاميركية قد ارسلت برقية الى الصين وكوريا الشعبيين ذكرت فيها ان ممثليها مستعدون لعقد جلسة خاصة مع الممثلين الشعبيين لتبادل الاراء من اجل التوصل الى اتفاق فيما يختص بادارة المؤتمر والقضايا المتعلقة به »

وقد فسر المراقبون هذا بأنه تعبير «عن استعداد اميركا للموافقة على اشتراك الهند في المؤتمر امام الضغط الكبير الذي تقوم به بريطانيا وفرنسا لاشراكها خوفاً من نقمة شعبيهما .

وتفيد الانباء ان بريطانيا وفرنسا قد طلبتا من اميركا القيام ببعض التنازلات ولاسيما في اشراك الهند وبعض الدول الاسيوية في المؤتمر «لئلا يفشل المؤتمر»..

وفي اجتماع شعبي ضخم استنكر نهرو ، رئيس الحكومة الهندية ، موقف كوريا الجنوبية ومؤامراتها كما احتج على مسلك وزير الخارجية الاميركي ، دالس ، الذي وصف «لجنة المراقبة» بأنها لجنة حيادية مزعومة واضعا كلمة «الحيادية» بين قوسين بغية اثارة الشبهة حولها .

امريكا وبريطانيا تحاولان اشعال النار في تريستا

اما الاتحاد السوفياتي ، فلصيانة السلام ، يقترح تنفيذ نصوص معاهدة الصلح الايطالية

تريستا – فاجئت حكومتا امبركا وبريطانيا ، هذا الاسبوع ، العالم ، بقرارهما سحب جيوشهما من منطقة تريستا وتسليمها الى ايطاليا خلال ستة أسابيع مخالفتين بذلك نصوص معاهدة الصلح مع ايطاليا التي تنص على جعل هذه المنطقة منطقة دولية حرة يحكمها حاكم مدني يعينه مجلس الامن الدولي ويكون مسؤولا أمامه . ونتيجة لهذا سارت في المدينة مظاهرات صاخبة بين مؤيدي تيتو ومؤيدي حكومة ايطاليا جرت أثناءها اصطدامات عنيفة ادت الى جرح عدد كبير واعتقال عدد كبير آخر .

وحال اعلان هذا القرار خطب تيتو في اجتماع شعبي اعلن فيه انه سيرسل قواته الى المنطقة حينما تدخلها القوات الايطالية .

وفي الحال ، ومخلصاً لقضية صيانة السلام ومحافظا على المعاهدات الدولية ، اعلن الاتحاد السوفياتي ان ما يجري في تريستا ليس إلا نتيجة لدسائس المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ، وان اميركا وبريطانيا نقضتا نصوص المعاهدة الايطالية في محاولة لزيادة حدة التوتر العالمي والاحتكاك بين الدول وبشكل خاص بين الدول المجاورة لتريستا . وطلب الاتحاد السوفياتي عقد جلسة خاصة لمجلس الامن لبحث هذه القضية . وفعلا دعي مجلس الامن للانعقاد اليوم ، الخميس .

منذ ١٩٤٩ والاتحاد السوفياتي يقترح تعيين السويسري هرمن فلوكنجر حاكما للمنطقة ولكن المستعمرين يرفضون ذلك مع ان بريطانيا هي التي رشحته لهذا المنصب .

إن المستعمرين الاميركيين والبريطانيين ، وقد فشلوا في الحرب الكورية وفشل استفزازهم في برلين ، أخذوا يحيكون هذه المؤامرة لتكون احتكاكات يوغوسلافيا – ايطاليا بداية حرب جديدة . وهم يستهدفون من ضم تريستا الى ايطاليا تسهيل ضمها الى الحلف الاطلنطي العدواني الذي تشترك فيه ايطاليا ، ومساعدة رئيس الحكومة الايطالية ، بيلا ، على الظهور بمظهر المنتصر لتضليل الجماهير وابعادها عن النضال ضد حكمه المتزعزع .

ولكن على الرغم من هذا فقد قرر عمال ايطاليا اعلان اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة تلبية لدعوة نقاباتهم .

ويقدر ان عدة ملايين من العمال سيشتركون في هذا الاضراب من اجل زيادة الاجور وإعادة العمال المفصولين وتحسين شروط العمل .

وكذلك فالنضال ضد حكم تيتو آخذ في الاتساع والاشتداد ولهذا يقصد بهذه الحوادث الهاء الشعب اليوغوسلافي عن النضال ضد طغمة تيتو الفاشية .

ان الحل الصحيح لقضية تريستا هي ان تكون منطقة حرة دولية يحكمها حاكم مدني تحت اشراف مجلس الأمن . ان هذا الحل يجرد المستعمرين الاميركيين والبريطانيين من امكانية القيام بالاستفزازات والمؤامرات . وهذا ما يقترحه الاتحاد السوفياتي .

دماء في قرية اليهودية ...

حطموا حلقة الانتقام المتبادل من الابرياء

في الساعة الواحدة والنصف من صباح الثلاثاء الماضي روعت قرية اليهودية الصغيرة ، بالقرب من بتح تكفاه، بجلجلة انفجار قنبلة غادرة . ووجوم عام سيطر على كل انسان شريف في بلادنا ، وعلى كل والد ووالدة ، عندما تبين ان قنبلة القاها مسلحون قدموا من وراء الحدود الاردنية قد قتلت اماً وطفليها بينا كانوا نائمين في غرفتهم المتواضعة في قرية اليهودية ، يحلمون بعودة والدهم في آخر الاسبوع من عمله في النقب .

ارواح بريئة جديدة ازهقت ، في جريمة بشعة غادرة ، في لعبة الانتقام المتبادل التي يقف فيها حكما الجنرال بنيكي وزمرة «المراقبين» الاستعماريين . ولكن اداة اللعب في هذه اللعبة ليست كرة قدم بل نساء واطفال ورجال ابرياء ، من «كلا الجانبين» . اما «المتبارين» ، الذين يقترفون هذه الجرائم ، ليسجل لهم النكير «الاصابات» ، فلا مكروه يصيبهم ، لانهم يقظون ومنظمون ومسلحون. واما ضحايا سياسة الانتقام فليسوا سوى الناس الابرياء الذين لا ناقة ولا جمل لهم في هذه اللعبة الدموية .

ان صحيفة «الحيروت» الفاشية ، التي تصوم وتصلي امام الصنم الاميركي ، تحرض الناس على الانتقام . فليذكر اهالي اليهودية ان الصحف الفاشية في شرقي الاردن ، التي تصوم وتصلي امام الصنم الاميركي ايضا ، كذلك تحرض الناس هناك على الانتقام . والام البريئة وطفلاها الصغيران ، الذين ذبحوا في قرية اليهودية ، كانوا هم – لا محرري «الحيروت»، ولا الصنم الاميركي — ضحية التحريض على الانتقام . ومن الواضح ، انه اذا وجد نداء «الحيروت» الفاشية اذنا صاغية هنا ، وجرى «الانتقام» ، فلن يذهب ضحيته هناك ، لا المسلحون الذين اقترفوا هذه الجريمة ، ولا الصحف الفاشية التي حرضتهم هناك على ذلك ، ولا الصنم الاميركي ، بل امهات واطفال هناك !

الابرياء ، والابرياء فقط ، هنا وهناك ، يذهبون ضحية سياسة الانتقام المتبادل . واما منظمو هذه السياسة ، هنا وهناك ، فهم «الوطنيون» و«القوميون» و«الابطال» ، يقضون لياليهم الصاخبة في افخم الفنادق ويحتسون الوسكي مع «المراقبين» وموظفيهم وموظفات موظفيهم!

لا ، ايها «الوطنيون» و«القوميون» و«الابطال» الخ ، ان الانتقام للثلاثة الابرياء الذين قتلوا في اليهودية ، لا يكون بقتل ابرياء في قرية رنتيس . فقتل هذا العمل هو حلقة في سلسلة لا نهاية لها . الكم تريدون استمرار هذه الحلقة من الدماء ليبقى بنكي على الحدود ولتقدم القرابين الى صنمكم الاميركي وليزداد توزيع صحفكم الصفراء ، ولتقرعوا طبول الحرب التي من المفروض فيها ان تغرق الاصوات المطالبة بالعمل وبالخبز وبالسكن حتى لا يسمعها احد !

ولكننا نحن ، الاباء والامهات ، لا نريد هذا .

ان سكوتنا نحن ، الاباء والامهات ، عن الاعيبكم لا ينجينا من شر الاعيبكم . فمن المؤكد ان الام الذبيحة في اليهودية لم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

... وفي كبية !

الآن ، الخميس مساء ، والجريدة على الطابعة ، اذاعت عدة محطات اذاعة بيانا عن هيئة الرقابة الدولية ان قوات اسرائيلية كبيرة ، يتراوح عددها بين ٦٠٠ و ٧٠٠ هاجمت ليلة الاربعاء قرية كيبه الاردنية في الشمال الغربي من القدس ونسفت ٤٢ بيتا على من فيها من نساء واطفال ورجال فقتل على الاثر ٤٢ شخصا وجرح ١٥ .

وهكذا الى نداء «الحيروت» للانتقام البشع من النساء والاطفال الابرياء الذين لم يقترفوا اية جريمة .

والآن هناك كما هنا في اسرائيل ، تقرع طبول الانتقام ويتساقط الاطفال والامهات كالذباب ، ويسرع الجنرال بنيكه ليسجل الاصابات على «الفريقين» بكل أمانة واخلاص .

ايها الناس الشرفاء ! حطموا حلقة الانتقام المتبادل ! بحق اطفالنا واطفالهم اطردوا بنيكه ومراقبيه .



السياسة الخارجية

«حلم ليلة صيف»

مثل السندباد البحري سيتجول اقطاب الجامعة العربية . فعبد الخالق حسونة سكرتير الجامعة سيذهب الى المانيا الغربية ليجري «محادثات اقتصادية» ، ومساعده احمد الشقيري «ركب الاهوال» وسافر الى اسبانيا فرنكو ليعمل مع الطاغية وسفاح المراكشيين «على تقوية الصلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلاد العربية واسبانيا» .

وفي كلا الحالتين تبدو يد الاستعمار الاميركي الذي ما انفك يرسل أجراءه من بلاد حوض البحر المتوسط (ايطاليا واسبانيا واليونان وتركيا) الى البلاد العربية علها تنجح في ربطها بعجلته الحربية وعلها تصل الى حل مشكلة قيادة الشرق الاوسط حيث اخفق هو .

ولكن لندع السندباديين وشأنهم الآن فلن يتأتى من زيارتهم أمر ولنراقب ما يطوف في سماء البلاد العربية وغيرها.

لن نقف طويلا عند ابن السعود وهو يفترش فراش المرض الخطير ويدعو جيش ابنائه ليدعم حكم العائلة قبل ان يترك المسرح نهائياً ، كما ولن نقف عند الديكتاتور المصري الذي يئن من ضغط الشعب الناقم على خياناته .

فما يلفت النظر هو ما جاءت به انباء بون عاصمة الاستعمار بين الالمان . تقول هذه الانباء .. «أثناء زيارة الرئيس نجيب الملك ابن السعود في ايام الحج تم الاتفاق على إقامة حركة اسلامية تشمل البلاد الاسلامية من مراكش حتى اندونيسيا . ويعتقد خبراء الشرق الاوسط الالمان ان نجيب يؤيد هذه الفكرة ويسند الملك ابن السعود في ان يكون خليفة المسلمين . فنجيب خلافا لفاروق لا يتطلع الى الخلافة . والدبلوماسيون (في بون) يعتقدون ان مشروعا كهذا يجعل الجامعة العربية قزما فهي لا تستطيع لطابعها القومي ان تشمل بلاداً كباكستان وافغانستان واندونيسيا وافريقيا الشمالية» .

ويكاد الجيل الحالي يسمع هذيان هتلر في جلسة مع المفتي ابان الحرب العالمية الثانية وقبلها . فهتلر الذي كان يحلم بالسيطرة على العالم كان يريد اقتطاع امبراطورية اسلامية تكون دعامة له يمتص ثروات بلادها ويستغل ابنائها.

وخلفاء هتلر في بون عاصمة المانيا الغربية يحيون هذا الحلم الخيالي ، حلم ليلة صيف ، بعد ان شعروا ، بفضل سياسة الاستعمار الاميركي ، انهم يقفون على ارجلهم .

فالاستعمار الالماني يعود اليوم الى الميدان وهو لا يستطيع ان ينمو الا بمستعمرات كبيرة تسد طمعه الحيواني للربح .

وهل يوجد اجمل من حلم كهذا؟ بضربة واحدة يريد المستعمرون الالمان ان يقيموا امبراطورية تضاهي عجائز الدول الاستعمارية بريطانيا وفرنسا وتكاد تنافس امبراطورية الدولار الكبرى . وهم يستطيعون ان «يحلموا» فكروب (صاحب مصانع التسلح الالماني) يبني مصانع فولاذ في الباكستان والمانيا الغربية تحتل المكان الاول في تجارة تركيا وغيرها وشركاتها قد اخذت تعهدات في العراق وخبرائها العسكريون يحتلون الصدارة في مصر وسوريا .

ولكن مع هذا فالمشروع حلم ليله صيف . فشعوب هذه الاقطار الاسيوية والافريقية تغلي كالمرجل ونقمتها على الاستعمار تتصاعد وتتعاظم في كل مكان وهي لن تسمح بقيام «امبراطورية» استعمارية . ان الاستعمار الاميركي في الشرق الاوسط قد اخفق في اقامة قيادة الشرق الاوسط من البلاد العربية بفضل نضال الشعوب فكيف سينجح الاستعمار الالماني ؟ ؟ ؟

واكثر من كل هذا ان تناقضات الاستعمار اقوى من ان تسمح بدخول استعمار جديد في رقعة ضاقت بالمستعمرين القلائل .

ان في العالم اليوم الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية وحركات الشعوب المناضلة .

قرارات المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حول استفزازات الاستعمار على الحدود والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية

تعاظمت في الاشهر الاخيرة ، على اثر زيارة وزير الخارجية الاميركي جون فوستر دالس للشرق الاوسط ، النزاعات والاصطدامات الدموية على الحدود بين اسرائيل والدول العربية .

وينظم هذه النزاعات والاصطدامات المستعمرون الاميركيون والبريطانيون عن طريق «لجنة الهدنة» و«هيئة مراقبي هيئة الامم المتحدة» ، اللتين ما هما الا اداتان استعماريتان .

ويستهدف مثيرو الحروب المستعمرون بسياسة تشديد التوتر بين اسرائيل والدول العربية ، وتنظيم الاصطدامات على الحدود ، ومنع عقد معاهدة الصلح ، التوصل الى الاهداف التالية :

١ – توطيد سيطرتهم على اسرائيل والدول العربية ، وزيادة تدخلهم في شؤون هذه الدول الداخلية ، والحيلولة دون نشوء علاقات طبيعية بينها ، ومن ضمنها العلاقات التجارية والاقتصادية ، وصرف انظار جماهير الشعوب عن العدو المشترك – الاستعمار الذي ينهب اقطارها ويدمر اقتصادها ، ومساعدة حكام هذه الاقطار من عملاء الاستعمار في السير على سياسة التجويع والاستغلال البشع ، ومنع التعاون بين شعوب الشرق الاوسط في النضال المعادي للاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي وصيانة السلام .

٢ – تشديد سباق التسلح بحجة «الخطر العربي» على اسرائيل . و «الخطر اليهودي» على الاقطار العربية ، مستهدفين تنفيذ المشاريع الاستراتيجية المعادية للاتحاد السوفياتي في اسرائيل والاقطار العربية ، على حساب لقمة جماهير الشعب ودمائها . لقد عمد وزير الخارجية الامريكي ، دالس ، مثير الحروب رقم ١ بعد عودته من جولته في اقطار الشرق الاوسط الى التحريض العلني على النزاع بين اسرائيل والدول العربية ، حينما هدد الدول العربية «بالتوسع اليهودي» ، وهدد اسرائيل «بهجوم الدول العربية» .

٣ – تشديد التوتر العالمي العام ، باعتباره جزءا من جهود حكام الولايات المتحدة المبذولة للحيلولة دون تخفيف التوتر في العلاقات الدولية، ولتنمية الهستيريا الحربية وتنظيم الاستفزازات والاصطدامات في كل مكان على قدر الامكان .

وحكومة اسرائيل مع حكومات الدول العربية تساعد هذه المؤامرات الاستعمارية وتشترك فيها بنشاط لانها تقوم بما يلي :

١ – انها تعترف بـ «لجنة التوفيق» وهيئة المراقبين الامريكيين على حدود اسرائيل والاقطار العربية وتتعاون معهما مع ان واجب هذه اللجنة وتلك الهيئة لا صيانة السلام ، كما اعلن لخدع الرأي العام ، بل للاخلال بالسلام والتوصل الى الاهداف الاستعمارية المذكورة اعلاه .

٢ – انها تقوم بمهمة تنفيذ اعمال التحرش والقتل على جانبي الحدود ، وتثير التحريض الشوفيني ، الذي يشكل دافعا لتحقيق اهداف الاستعمار الاجرامية .

٣ – انها تفرض شروطا سابقة للمفاوضات من اجل السلام بين الدول . فحكومة اسرائيل تقدم من جهة الشروط شرط عدم ارجاع اللاجئين، بينما حكومات الدول العربية تقدم ، من جهة الشروط ، شرط ارجاع اللاجئين .

وبهذه الطريق يساعد حكام اقطار هذه المنطقة الاستعمار في الحيلولة دون مفاوضات مباشرة في صالح امن الشعوب، ويلعبون لعبة «الطرف الثالث» الاستعمارية، والاستعمار هو الذي يربح من انعدام معاهدة الصلح ومن وضع الامن المتقلقل.

ان سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون – روكاح ضد السكان العرب في اسرائيل ، ووقوفها في الميدان العالمي بجانب الدول الاستعمارية وسياستها الاستعمارية ، ووقوفها ضد نضال الشعوب العربية وشعوب آسيا وافريقيا من اجل استقلالها القومي – تساهم مساهمة اضافية في تعكير العلاقات بين اسرائيل والدول العربية وتعزل اسرائيل عن الشرق الاوسط ومن آسيا . الامر الذي يساعد على تقوية الضغط الاستعماري على اسرائيل.

ان مصلحة سلام شعوب الشرق الاوسط وامنها ، تقتضي شن نضال من اجل الاستقلال القومي ، واجلاء الجيوش الاجنبية ، وطرد المتسللين والعملاء الاستعماريين من الشرق الاوسط ، والغاء «لجنة التوفيق» و«هيئة المراقبين» الاميركيين الذين يثيرون النزاعات بين الشعوب .

وتقتضي مصلحة الشعوب الشروع في مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية لحل كل القضايا المختلف عليها بطريق السلام والاتفاق ، بالمفاوضات دون اي شرط سابق من اي جانب اخر، ودون تدخل اعداء الشعوب واعداء السلام المستعمرين .

ان عقد معاهدة الصلح بين اسرائيل والدول العربية يشكل ضربة لمشاريع المستعمرين في الشرق الاوسط ، ويجعل من الصعب على المستعمرين وعملائهم اليهود والعرب القيام بسباق التسلح ، ويساعد على تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، ويقدم مساهمة هامة لتخفيف التوتر العالمي.

وتقتضي مصلحة سلام اسرائيل وامنها ومستقبلها تشديد النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي تجاه السكان العرب في اسرائيل وضمان الحقوق المتساوية التامة للسكان العرب ، ضد سياسة مساندة حكومة بن غوريون – روكاح للاضطهاد الاستعماري الذي تقوم به الدول الاستعمارية ومن اجل انتهاج سياسة وطنية ، سياسة سلام ومساندة نضال الشعوب العربية والشعوب المستعمرة ضد المحتلين المستعمرين .

لقد حذرنا وما زلنا نحذر ، من ان المستعمرين يحاولون، من اجل اخفاء رغباتهم في ربط اسرائيل والدول العربية بمعاهدات حربية وكتل عدوانية ، ان يصفوا مشاريعهم العدوانية بانها «جهود لتحقيق السلام» بين اسرائيل والدول العربية . ومن الخطأ الكبير الانخداع بهذه الديماغوغية الاجرامية ، والخلط بين جهود المستعمرين المبذولة لاقامة كتلة الشرق الاوسط العدوانية وبين قضية عقد معاهدة الصلح بين اسرائيل والدول العربية . ان الكتلة العدوانية ليست لها اي شأن في قضية السلام بين اسرائيل والدول العربية فهي تتعارض كل المعارضة مع السلام الذي تتوق اليه الشعوب ، ويبرهن الواقع على ان الاستعمار الذي يتبرقع بجلباب «داعي السلام» في الشرق الاوسط ، يفعل كل ما في وسعه لمنع السلام في هذه البقعة من العالم ، كما يفعل في بقاع العالم الاخرى .

ان المشروع الاستعماري لاقامة كتلة الشرق الاوسط العدوانية قد فشل في الاساس ، بفضل معارضة شعوب الشرق الاوسط في الانضمام الى كتلة عدوانية ونتيجة للتناقض الانكلو – امريكي ، ونتيجة لسياسة السلام المثابرة التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي وكل معسكر السلام والدمقراطية . ان المستعمرين لا يشترطون لاقامة كتلة الشرق الاوسط عقد معاهدة الصلح بين اسرائيل والدول العربية . فجون فوستر دالس ، صرح علنا بان الولايات المتحدة مستعدة لاقامة كتلة الشرق الاوسط العدوانية على اساس الدول العربية فقط وضم اسرائيل الى الكتلة العدوانية بشكل اخر (مثلا عن طريق ربطها عسكريا بتركيا) .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى تشديد النضال من اجل صيانة سلام الشعب وامنه ، والى التجند للنضال المتعاظم من اجل استقلال اسرائيل ، والتعاون اليهودي العربي المعادي للاستعمار ، من اجل الخبز والعمل، للنضال من اجل اجراء تغيير اساسي في سياسة حكومة اسرائيل المعادية للشعب .

ان سياسة حكومة بن غوريون – روكاح تجلب اكبر الضرر لامن اسرائيل ، وتصب الزيت على النار الاستعمارية . ولهذا فاننا نطالب الحكومة بالتوقف عن التعاون مع «لجنة التوفيق» الامريكية والمراقبين الامريكيين مثيري النزاعات على الحدود ، الذين تلطخت ايديهم بدماء اليهود والعرب الابرياء الذين يقعون يوميا ضحايا لاهداف الامريكيين الاجرامية ضد استقلال الشعوب وسلام العالم .

اننا ندعو جماهير الشعب الى مطالبة الحكومة بسلوك طريق المفاوضات المباشرة دون وسطاء استعماريين ودون شروط سابقة .

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير الشعب الى عدم الانجرار وراء استفزازات الاستعمار وعملائه ، وعدم الانجرار وراء الشوفينية والمغامرات والهستيريا الحربية .

ان الشعوب العربية المجاورة والسكان العرب في اسرائيل ليسوا اعداءنا ، انما هم حلفاؤنا في النضال من اجل الاستقلال القومي ، من اجل السلام والحرية . اما الاعداء المشتركون للشعب في اسرائيل والشعوب العربية فهم الاستعمار الامريكي البريطاني وعملاؤه بين الفئات الحاكمة في اسرائيل والاقطار العربية .

فلنناضل ضد مثيري العداء القومي ، ومنظمي سفك الدماء ضد المستعمرين الاجانب وعملائهم !

لنرفع عاليا راية اخوة الشعوب ، راية السلام والدمقراطية ، راية استقلال الشعوب .

لا الحديد ولا النار قادران على اخماد هبة الشعب العراقي

وجهت زمرة نوري السعيد الخائنة، والاستعمار من ورائها ، كل قوتها وبطشها في غضون السنوات العشر الماضية ، للاجهاز على قلب العراق النابض، على الحزب الشيوعي المناضل. وقد كتبت جريدة «الوعي الثوري» العراقية قائلة :

«ان هؤلاء الاعداء لا يحاربوننا في جبهة واحدة ، بل يحاولون ان يضربونا من كل جبهة ، ويسدون علينا كل منفذ ثم التغلغل بين صفوفنا ، وتخريب حركتنا من الداخل ، مستعملين احقر الطرق وابشعها»

الا ان الحزب الذي تمرس في النضال القاسي ضد الاستعمار وعملائه خرج من المعركة اقوى مما دخل اليها . فالجريدة تضيف قائلة :

«لقد اتعظ حزبنا من اخطائه السابقة ، فبرز مرة اخرى في الطليعة . وما ان ضمد جروحه ، حتى كأن روحاً جديدة قد دبت في عروق الحركة الوطنية، فتعاظم المد الثوري ، وتجلى هذا في انتفاضة تشرين ، مما ارعب المستعمرين واذنابهم الخونة الذين يعلمون حق العلم ان قوة الحزب الشيوعي معناها قوة الحركة الوطنية ، وان التفاف الجماهير حول شعاراته معناه موتهم في المعركة»

الفلاحون ينزلون الى المعركة

ويزداد الاستغلال الاستعماري بشاعة في العراق، فالشركات الاستغلالية الأجنبية تعمل يداً بيد مع الاقطاعيين والسماسرة المحليين على استنزاف دماء الشعب ، وعلى تحويل العراق الى قاعدة رخيصة للجيوش التي تضمر العداء للاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية

ونتيجة السيطرة الاستعمارية وتحطيم الاقتصاد الوطني ، عمت البطالة بين العمال في الطرق ، فاضطر ٤٠ الف عامل الى الهجرة الى الكويت للحصول على رغيف الخبز . ولكن ابواب الرزق أغلقت في وجوههم هناك ايضاً . فأخذ القسم الكبير منهم يعود الى العراق . ومن هؤلاء ٢٠ عاملا عادوا الى العراق مشياً على الاقدام فماتوا عطشاً في الطريق . واكتشف عمال القطار جثثهم في الصحراء . وكان احدهم في الرمق الاخير وقد روى هذه القصة المروعة عن بؤس الحياة في بلاد يستعبدها الاستعمار .

وحيال هذا الشقاء يرفع الحزب الشيوعي العراقي المجيد راية النضال وينظم تحت لوائه الثوري فئات واسعة جديدة من الشعب وقد نزل الفلاحون بقيادة الحزب الشيوعي ، الى المعركة ضد الاستعمار والحكومة الخائنة والاقطاعيين. وقد نشر الحزب الشيوعي العراقي منشوراً يدعو فيه جماهير الشعب الى مساندة هبة الفلاحين ، جاء فيه :

«هب الفلاحون في قرى اربيل في وجه الاقطاعيين الظالمين ، كما هب اخوانهم فلاحو آل ازيرج من قبل ضد الاقطاعيين والحكومة الخائنة ، من اجل حقوقهم المغتصبة ومطالبهم العادلة بالارض والحرية والتمتع بالكرامة الانسانية والعيش . ولكن الحكومة اخذت كعادتها ترهب الفلاحين وترسل افواج شرطتها المسلحين لارغامهم على الخضوع ... ولكن ليعلم الاستعمار والحكومة المجرمة، بان لا الدكتاتورية ولا احكامهم العرفية الفاشية ، لا ولا الحديد والنار ، قادرة على ايقاف انطلاقات الفلاحين وانتفاضات شعبنا البطل ، من اجل طرد المستعمرين واسقاط الحكم الدكتاتوري والقضاء على الفئة الحاكمة الخائنة ، والنظام الاقطاعي والاقطاعيين !» .

لا وقود لحروب المستعمرين

حطمت الحكومة العراقية بالحديد والنار انتفاضة تشرين الثاني المجيدة . ونثرت اشلاء الابطال في الشوارع ، وسلطت احكامها العرفية على رقاب الوطنيين ، ونظمت المذابح الهائلة في سجني بغداد والكوت ، ومزقت اجسام الشيوعيين والشيوعيات في زنزانات شرطتها – كل ذلك لكي تضمن سيطرة الاستعمار على العراق ، وتقديم شبانه وقوداً لمدافعه . وهذا ما نشرته مجلة اتحاد الشبيبة الدمقراطية العراقي ، «الشباب» التي تصدر سراً :

«قررت الحكومة تجنيد الطلاب والمتخرجين وتدريبهم على الاعمال العسكرية ... ان المستعمرين الاميركان والانكليز وعملاءهم الخونة ، عازمون على تشديد قبضتهم الاستعمارية ، لجعلكم وقوداً لحروبهم العدوانية في سبيل السيطرة على العالم» .

الا ان سهم الاستعمار طاش في هذه المرة ايضاً . فبين صفوف الشبيبة العراقية لن يجد طعاماً لمدافعه ، انما ستواجهه قبضات فولاذية تمرست في الكفاح ضد الاستعمار .

فقد استطردت المجلة تقول :

«هتف طلاب المعاهد العالية ، عند تسفيرهم الى معسكرات التدريب بسقوط الاستعمار والمشاريع الحربية العدوانية ، وضد الاحكام العرفية والحكومة الخائنة . وحينما توفى الطالب مجيد محمد بعد ان دهسته سيارة عسكرية، شيعه اخوانه الطلاب في مظاهرة وطنية هتفوا فيها بالسلم وبسقوط الاستعمار . وجرى في الموصل تشييع مماثل . وقد اعتقلت الشرطة عدداً من الطلاب وجاءت بهم الى بغداد ، ويقال ان عددهم اكثر من ٥٠ طالباً» .

تأنيب تنقلب الى عاصفة

من دلائل جنون الاستعمار انه يفتش عن جنود لمشاريعه بين الطلاب العراقيين الذين يواكبون حركة الطبقة العاملة منذ عشرات الاعوام في النضال الوطني الجبار . والحكومة اعجز من ان تقهر هذا العدو العنيد مهما جندت من وسائل قمع .

تأنب الطالب نعمة موسى من دار المعلمين الابتدائية في الصف فأهانه المدرس بقساوة . وحالا اعلنت الدار برمتها الاضراب العام احتجاجاً على مس كرامة الطالب . واصاب الجنون الحكومة المزيفة ، فتوجهت سيارات جيشها وشرطتها المسلحة وطوقت الدار وهاجمتها واغلقت الصفوف واعتقلت قسما كبيراً من الطلاب .

وسرعان ما هب الطلاب العراقيون للدفاع عن كرامتهم وللمطالبة بحقوقهم فهجمت الشرطة وأحتلت كلية الآداب والعلوم وكلية التجارة والاقتصاد ودار المعلمين العالية . والقت القبض على مئات الطلاب والطالبات . ونظمت المحاكمات العسكرية الصورية ضد الطلاب بالجملة . وخلال ساعة ونصف ادانت المحكمة العسكرية ٢٦ طالباً باحكام مختلفة مجموعها يزيد على الخمسين عاماً .

وحينما طوقت الشرطة كلية التجارة ، واخذت تصب عليها حممها ، واصبح الوضع حرجاً جداً ، جمع الطلاب

خاص بالاتحاد

المعتصمون في الكلية التبرعات وارسلوها الى كلية دار المعلمين الابتدائية !

الارهاب الاسود

لقد حطمت الجماهير بقيادة الحزب الشيوعي الاحكام العسكرية ، واستخفت بتهديدات الخونة واسيادهم ، وهزت الارض تحت اقدامهم . فضاعفت السلطات الارهاب الأسود ، وبلغ عدد الجواسيس في مدينة بغداد وحدها ٢٥٠٠ جاسوس !

وقد اوردت جريدة «كفاح الطلبة» السرية ، لسان اتحاد الطلبة العراقي العام ، الأمثلة التالية للدلالة على بشاعة السلطات :

قابل احد طلاب دار المعلمين العالية عميد الدار ، معترضاً على اطلاق الشرطة النار داخل الدار ، فصفعه العميد وكسر نظارته في عينيه ، وسلمه الشرطة . فسحبه رجال الشرطة على الارض بقساوة ، وانهالوا عليه ضربا ، ووضعوه في مؤخرة دراجة نارية ، وجلس شرطي على ظهره ثم زجوه في السجن .

الكوكب الهادي

ولكن مهما كشر الاستعمار عن انيابه ، ومهما جن جنون عملائه البرابرة، فانهم عاجزون عن ايقاف الحركة الوطنية الثورية في العراق ، لأنهم عاجزون عن ايقاف نضال الحزب الشيوعي العراقي البطولي . فهذا الحزب الذي تمرس في النضال وصهرته المعارك، وانضجته الخبرة ، اصبح الآن كوكب الشعب العراقي الهادي في نضاله من اجل التحرر القومي والسلام والحرية والخبز والسعادة لابنائه البواسل .

البطل العالمي للعبة الشطرنج .. سوفياتي

زوريخ – في مباراة الشطرنج العالمية الجارية الآن في زوريخ سجل اللاعب السوفياتي سيلي سميسلوف انتصاراً لامعاً على اللاعب الاميركي شموئيل رشفسكي . ومن ثم هزم اللاعب السوفياتي الكسندر كوتوف اللاعب الاميركي نفسه مرة اخرى .

وغاية هذه المباراة العالمية التي يشترك فيها ممثلون من اكثر دول العالم هو انتخاب بطل عالمي ليتقدم الى المباراة مع البطل العالمي الحالي السوفياتي ايضا ميخائيل بوتفنيك.

تغييرات في مواعيد وموجات

الاذاعة العربية

من محطة موسكو

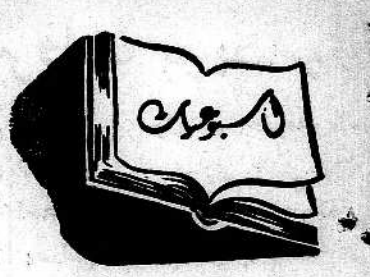
ابتداء من العشرين الشهر الحالي تشرين الاول ستجري تغييرات على مواعيد وموجات الاذاعة العربية من راديو موسكو وتصبح الموجات هي : ٤٩،٤١

الاذاعة الاولى : من الساعة ٥،٣٠ حتى ٦،٠٠ مساء

الاذاعة الثانية : من الساعة ٧،٣٠ حتى ٨،٠٠ مساء

الاذاعة الثالثة : من الساعة ٨،٣٠ حتى ٨،٥٥ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف الحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن «البرافدا» وغيرها، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين .





هامانه حفر حفرة ...

نشرت وكالة الانباء الامريكية ، يونايتدبرس ، ان الفاتيكان في محاولته مقاومة نفوذ الشيوعيين المتعاظم بين عمال فرنسا ارسل مئات الرهبان للعمل في المصانع كعمال عاديين ليكتسبوا صداقة العمال ومن ثم لبث الدعاية المعادية للشيوعية مختبئين وراء مسوح الرهبان .

ولكن الفاتيكان في الشهر الماضي ، كما تقول اليونايتدبرس ، قرر التخلي عن هذه الخطة وسحب هؤلاء الرهبان الذين انبثوا في المصانع . لماذا ؟

لان هؤلاء الرهبان ، بدل ان يؤثروا على العمال ، اثر العمال عليهم ففي السنة الماضية اعتقلت الشرطة الفرنسية اثنين منهم بتهمة الاشتراك في التظاهرة الجبارة التي قادها الحزب الشيوعي الفرنسي ضد الجنرال ردجواي . ووقع عدد كبير من هؤلاء الرهبان العمال على عرائض طالبوا فيها باطلاق سراح القائد الشيوعي جاك ديكلو . وابدى الرهبان العمال نشاطا كبيرا في تنظيم الاضرابات الجبارة التي قادها الشيوعيون وتعلن دوائر الشرطة الفرنسية ان النفوذ الشيوعي ينمو بسرعة بين الرهبان .

عقبال عندنا !

شتائم !

« **خساسة** في النفس » ، و« قلة في الادب » ، و« وقحة » — هذه بعض الالفاظ « النظيفة » التي امتلأ بها المقال الافتتاحي للعدد الاخير من « المرصاد » المبامية في الرد على الانتقاد الذي وجهته « الاتحاد » لسياسة المبام المتعصبة والقومية المتطرفة في قضية الخلاف حول قناة الحولة .

ومن المعروف ان المتناقش لا يلجأ الى الشتائم الا عندما يفتقر الى الحجة والا عندما يوضع في القرنة . ولما كنا لا نفتقر الى الحجة فلا حاجة بنا الى الشتائم .

ومن المضحك ان « المرصاد » في هذا المقال الذي تتهمنا فيه بالكذب ، لم تستطع ان تصدق ولو مرة واحدة . فادعت انه بينما نشرت « الاتحاد » ان شركة امريكية تقوم بمشروع الحفر في الحولة ، « اعتصمت قول همام عن ذكر مثل هذا الافتراء » .

ولكن قراء « الاتحاد » يعرفون ان هذه كذبة « مرصادية » مضحكة . ففي الاسبوع الماضي نشرت الاتحاد الترجمة الكاملة لمقال كبير كتبه الرفيق ماير فلنر في قول همام وقال فيه : « وتقوم بالمشروع (اي حفر القناة) الشركة الامريكية زنزبار كونستركشن اغريفتس » .

اننا نستعد ، منذ الان ، لمقال في « المرصاد » كله شتائم ، فلا الكذب نافعهم ، ولا اللف والدوران نافعهم ، ولا الشتائم ايضا .

« مهينة »

المحكمة العليا تمنع طرد بعض مواطني الريحانية
ولكن الشرطة تنتهك الامر وتطردهم من البلاد

القدس – اصدرت المحكمة العليا امرا تمنع بموجبه طرد عشرة عائلات من الشراكسة من قرية الريحانية المجاورة لحدود لبنان . وكانت السلطات هددت بطردهم من البلاد على اثر مقتل مختار القرية .

وقد ذكر هؤلاء المواطنون في الدعوى التي قدموها الى المحكمة العليا على الحاكم العسكري في الجليل ، ان سلوك السلطات قد ساء . فقد فرضت نظام منع التجول على القرية لمدة ثلاثة اسابيع في النهار وفي الليل . واعتقلت الكثير من السكان ، وحرمتهم من تصاريح السفر . وهي تهدد الان بطرد كل سكان القرية الذين ليس لديهم هويات من البلاد ، على الرغم من انهم موجودون منذ قيام الدولة .

ومنتهكة قرار محكمة العدل العليا قامت الشرطة بقذف ٨ عائلات الى خارج البلاد .

روكاح يأمر

بعدم رفع اجور مستخدمي البلديات

القدس – بعثت وزارة الداخلية ، التي يترأسها روكاح الصهيوني العمومي ، امرا الى جميع البلديات والمجالس المحلية يوجب عليها عدم رفع اجور مستخدميها .

وقد جاء في هذا الامر ان هذه الخطوة تستند على الاتفاق الذي عقد بين وزير الداخلية ، روكاح ، وبين وزير المالية المبائي ، اشكول . وينص امر وزارة الداخلية على ان كل مخالفة تقوم بها البلديات ستؤدي الى تخفيض المساعدات المالية التي تقدمها الحكومة الى البلديات .

وواضح ان المقصود من هذا هو احباط النضال العنيد الذي يشنه مستخدمو البلديات في كل انحاء البلاد من اجل رفع اجورهم وتحسين شروط معيشتهم وبسخط شديد تلقى مستخدمو البلديات هذا التدخل السافر من جانب وزارة الداخلية في شؤونهم .

٢٠٠٠ رب عائلة يستنكرون تاليف لجنة الانتخابات

الناصرة – وقع حتى الان اكثر من الفي رب عائلة في الناصرة على عريضة يستنكرون فيها تأليف لجنة الانتخابات الطائفية التي لا تمثل السكان .

وبطلب من خليل خوري ، عقدت لجنة الانتخابات اجتماعا لها في الاسبوع الماضي ، وارسلت برقية لوزير الداخلية تطالبه فيها بالاسراع في عقد جلسة للجنة للبدء في التحضير للانتخابات وعقدت اللجنة اجتماعا يوم الاثنين الماضي ، في احدى غرف الحاكم العسكري في الناصرة ، وحضر هذا الاجتماع السيد موشه رواح ، مأمور الانتخابات الذي عينه وزير الداخلية .

واحتج خليل خوري على تكوين اللجنة ، وقال انها لا تمثل سكان الناصرة وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي يمثل نصف سكان الناصرة ليس له ممثل وثارت ثائرة اعضاء المباي واحراء الصهيونيين العموميين والحكم العسكري في اللجنة على هذا الاحتجاج العادل ، ورفضوا الموافقة عليه . وطلب السيد رواح من خليل خوري رفع احتجاجه الى وزير الداخلية .

وقررت اللجنة في جلستها المذكورة ، انه يحق الانتخاب لكل شخص ساكن في الناصرة بصورة طبيعية قبل عمل اللجنة بستة اشهر في سن الثامنة عشر فما فوق .

وقسمت اللجنة البلد الى ١٣ منطقة على غرار التقسيم الذي جرى اثناء الانتخابات للكنيست الثانية .

وكل منطقة اقتراع لا يزيد عدد ناخبيها عن ١٠٠٠ ناخب ، يكون لها صندوق اقتراع واحد .

وتقرر ايضا ان يؤخذ موظفو اللجنة من مكتب العمل العام في الناصرة .

اخبار الجهات

القدس – طالبت لجنة مستخدمي بلدية القدس رئيس البلدية برفع اجور المستخدمين ١٥ بالمئة ، ودفع هذه الزيادة عن السنة الماضية كما جرى الاتفاق بين مستخدمي بلدية تل ابيب ورئيس بلديتها .

عكا – لا يزال يعوز المدرسة العربية في عكا سبعة معلمين على الرغم من بدء التعليم فيها منذ ثلاثة اسابيع . وقد طالب المندوب الشيوعي في البلدية تلافي هذا النقص ، وبحث قضية التعليم ، كما طالب بفتح بساتين الاطفال على نفقة الحكومة .

تل العدس – عقد سكان المعبرة هنا اجتماعا شعبيا على اثر تبليغهم باقفال الدكان الوحيدة في المعبرة التي يشترون منها مؤنهم ، وتوجه وفد يمثل السكان الى الوكالة مطالبا اياها بعدم غلق الحانوت . الا ان الوكالة مازالت مصرة ، وهددت بحرمان جميع عمال المعبرة من العمل .

مجد الكروم – تلقى المواطن درويش يوسف درويش ، من مجد الكروم ، حصة من السكر في عكا لانه لم يستطع اخذها من قريته . فأوقفه الاونباشي الملقب ابو يوسف في سوق عكا ، وانتزع منه السكر واتهمه انه ينوي بيعه في السوق السوداء . وبعد احتجاج المواطن اضطر الاونباشي الى اطلاق سراحه بكفالة .

تل ابيب – عمدت شركة الكهرباء في تل ابيب الى فصل عشرات العمال عن عملهم بتهمة عدم موافقتهم على سياسة المباي المعادية لمصالح الطبقة العاملة . وخوفا من اثارة سخط العمال ، جرى هذا الفصل بشكل سري وفجائي . ومع هذا يبدي العمال سخطا شديدا على هذا الارهاب الاقتصادي البشع .

ام الفحم – من مجموع الفي طالب وطالبة كانوا يتعلمون في مدرسة ام الفحم في العالم الماضي ، لا تضم المدرسة في السنة الحالية سوى ٨٠٠ طالبا . وقد هبط عدد المعلمين من ٢٠ معلما الى سبعة معلمين فقط . وادارة المدرسة تطرد طلابا كثيرين بحجة انهم لا يملكون احذية اوليس لهم ثياب رسمية . ويطالب اولياء التلاميذ بوضع الحد لهذه السياسة التجهيلية .

سباق بين الحكومة والوكالة اليهودية للتخلي عن القادمين الجدد

تل ابيب – في الوقت الذي فرضت الحكومة والوكالة اليهودية فيه على عشرات الوف القادمين الجدد البقاء هذا الشتاء ايضا ، في الخيام الممزقة والاكواخ القماشية المهترئة ، واكواخ الصفيح المهدمة ، تبين ان الوكالة اليهودية تخزن ثلاثة الاف كوخ خشبي في مخازنها منذ سنوات دون ان تستفيد منها جماهير القادمين الجدد .

وعلاوة على هذه الجريمة ، التي تدحض كل مزاعم السلطات حول الاهتمام بحالة القادمين الجدد البائسة ، اقترفت الوكالة اليهودية جريمة اخرى في الاونة الاخيرة . فقد اتصلت بشركة اجنبية ، واتفقت معها على ان تبيع لها الف كوخ خشبي ، وتنوي الوكالة اليهودية ان تبيع الاكواخ المخزونة وتصدرها الى خارج البلاد ايضا .

وكأنما خافت الحكومة ان تلقى على عاتقها مسؤولية القيام بأود القادمين الجدد بعد ان فرت الوكالة اليهودية من الميدان ، فأعلنت انها ستتخلى في القريب العاجل عن كل مسؤولية في الاهتمام بالمعابر .

ولكن جماهير المعابر تبرهن يوميا على انها لن تقف موقف المتفرج من هذا السباق بين الحكومة والوكالة اليهودية في التهرب من مسوولية الاعتناء بالمعابر ، بل ستعرف كيف تجد طريقها الى الابواب التي ينبغي ان تطرقها وان التهرب من المسؤولية لن يفيد السلطات في شيء .

ابا حوشي يعد قائمة طرد جديدة . . .

حيفا – كانت الرفيقة تسيلا عيرم ، مندوبة الحزب الشيوعي في المجلس البلدي هنا قد احتجت على طرد عمال من البلدية دون موافقة المجلس وطلبت ان تبحث قضايا الطرد في المجلس قبل اجرائها . ولكن ابا حوشي المبائي اعلن انه حتى بعد الطرد الذي جرى قبل مدة لا تزال هنالك زيادة في العمال .

الظاهر ان ابا حوشي يعد قائمة طرد جديدة . .

وقد طلبت الرفيقة عيرم من المجلس البلدي استنكار الاضطهاد القومي الواقع على الاقلية العربية ولكن باصوات المباي والمبام والصهيونيين العموميين والحيروت « والمتدينين » « و التقدميين » رفض اقتراح المندوبة الشيوعية .

وفي هذه الجلسة اقترح رئيس البلدية ابا حوشي تأجيل البحث في قضية عدم فتح بساتين الاطفال حتى الاسبوع القادم « لتتمكن البلدية من تسلم نص التعديلات التي اجريت على القانون فيما يختص ببساتين الاطفال » .

النائب حبيبي يستجوب الوزراء في قضايا الاهلين

القدس – قدم الرفيق اميل حبيبي ، عضو الكتلة الشيوعية في الكنيست عددا من الاستجوابات الى مختلف الوزارات فاضحا فيها سياسة الاضطهاد القومي التي تتمشى عليها حكومة بن غوريون روكاح ضد السكان العرب .

فذكر النائب الشيوعي في استجواب الى وزير الشرطة ، بأن افراد شرطة الحدود يقومون بأعمال انتقامية ضد اهالي الطيبة لانهم تجرأوا على رفع اصواتهم بالشكوى من تصرفاتهم . وتعمد الشرطة الى تفتيش السكان وضربهم واعتقالهم دون تهمة او محاكمة . وطلب النائب حبيبي ايقاف هذا الارهاب ومعاقبة المسؤولين عنه .

وفي استجواب اخر . الى وزير الدفاع . حول رفض الحاكم العسكري اعطاء التصريح لفرقة الطليعة الناصرية الانشادية بالسفر الى قرية شفاعمرو لتقديم برنامج غنائي . استنكر النائب اميل حبيبي هذا الاجراء وطالب بايقاف التضييق على هذه الفرقة الانشادية .

وفي استجواب اخر موجه الى وزير الدفاع ، حول نفي الحاكم العسكري ثمانية شبان من سكان عيلبون الى يافا لمدة سنة ، احتج النائب الشيوعي على هذا التصرف غير القانوني وغير الانساني وطالب بالغاء قرار النفي وبارجاع المنفيين الى قريتهم .

وقدم استجوابا اخر الى وزير الداخلية عن المواطن موسى الخطيب من قرية عرابة الذي ترفض دائرة التسجيل تسليم هوية الى زوجته ، على الرغم من ان وزارة الداخلية امرت بأعطائها هوية . واستفسر النائب الشيوعي ، متى ستعطي دائرة التسجيل هوية الى هذه المواطنة ؟

يافة الناصرة تستقبل المناضل امين عبدالله

يافة الناصرة – بالاغاني الشعبية الثورية استقبلت قرية يافة الناصرة بجماهيرها الغفيرة ، مساء الخميس الماضي ابنها البار والمدافع الجريء عن حقوقها المسلوبة ، عضو اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في القرية ، الرفيق امين احمد عبدالله ، الذي كان معتقلا منذ شهرين بتهمة لفقت ضده .

ولبت جماهير القرية دعوة الحزب الشيوعي الى الاجتماع الشعبي ، الذي افتتحه سكرتير الفرع اسعد يوسف داعيا الجماهير الى الالتفاف حول حزبها الشيوعي ، المناضل العنيد من اجل حقوق الجماهير ، وتكلم فيه سكرتير منطقة الناصرة ، الرفيق فؤاد خوري ، مهيبا بالجماهير الى تشديد النضال ضد سياسة النفي والتشريد والحكم العسكري .

وفي جو عاصف بالهتافات تقدم الرفيق امين احمد عبدالله ، والقى كلمة عبر فيها عن شكره العميق للجماهير التي هبت لاستقباله ، واكد ان السجون والتهم الملفقة لا تثبط عزائم الشيوعيين بل تزيدهم قوة .

وما ان انهى كلمته حتى رفعته الجماهير على اكتافها ، وسارت خلفه جماهير القرية ، رجالا ونساءا واطفالا ، الى بيته ، واكتظت ساحة بيته بالمهنئين ، واخذ الشبان يدبكون ويغنون حتى منتصف الليل .

امام وحدة العمال

تضطر السلطات الى التراجع

ام الفحم — منذ اكثر من ٤ سنوات وبعض عمال القرية يعملون في محجر الخانوق وكسارة جبعات اوز الذين يبعدان اقل من كيلو مترين عن القرية بدون تصاريح تنقل .

وفي الاسبوع الماضي طوقت مكان العمل هذا قوة من رجال الامن وطلبت من العمال تصاريح التنقل ، مع علمها ان الوصول الى هذا المكان لا يحتاج الى تصاريح .

وقد صادرت هذه القوة هويات العمال واستاقتهم الى مركز بوليس اللجون ثم الى مركز بوليس العفولة ولكن المسؤولين في المركزين لم يتخذوا اي اجراء ضد العمال لانهم لم يقوموا بشيء مخالف للقانون . عند ذلك اعاده « رجال الامن » العمال الى مركز بوليس ام الفحم واحتجزوهم هناك ساعات طويلة ثم طلبوا اليهم تقديم كفالات شخصية ولكن العمال رفضوا .

وامام وحدة العمال واستنكارهم لهذا التصرف اضطر « رجال الامن » الى اطلاق سراح العمال .

الحكومة تنوي تأييد شركة الكهرباء الاجنبية في رفع اسعار الكهرباء

تل ابيب – علم في تل ابيب ان وزارة التجارة والصناعة تبحث الآن في طلب شركة الكهرباء الاجنبية لرفع سعر الكهرباء ، ويقال ان الحكومة ستتراجع وترضخ لمطالب الشركة .

ويذكر القراء ان الحكومة ساعدت هذه الشركة الاستعمارية عدة مرات في رفع اسعار الكهرباء بحيث اثر ذلك تأثيرا سيئا جدا على الصناعة في البلاد ، وساعد في زيادة تكاليف الانتاج المحلي . هذه هي احدى الوسائل التي تتبعها حكومة بن غوريون روكاح ، بالتعاون مع الشركات الاستغلالية ، في تحطيم الصناعة المحلية . . ان موافقة الحكومة على رفع اسعار الكهرباء من جديد ، معناه جعل الاستنارة بالكهرباء في بيوت الكادحين امراً كماليا . فبعد الجوع تحاول الحكومة ان تغرق بيوت الجماهير بالظلام الدامس .

لتفتح ابواب منظمة الشبيبة العاملة امام الشباب العرب

الناصرة – قابل وفد يمثل الشبيبة العاملة هنا اللجنة التنفيذية للشبيبة العاملة (هنوعر هاعوبيد) وعرض عليها مطالب الشبيبة العاملة العربية وطالبها بفتح فروع لها في الناصرة والقرى العربية الاخرى .

وقد اجاب سكرتير منظمة الشبيبة العاملة بأنه لا يرغب في ان يكون اي قسم من الشبيبة العاملة غير منظم وبانه لا يعارض في وحدة الشبيبة ولكن القضية الآن تحت البحث .

ووعد السكرتير الوفد بأنه سيعمل على تعيين موعد آخر للاجتماع بالوفد لدراسة القضية واعطاء نتائج اوضح .

اخيرا نطق بن اهرون

يظهر ان عضو الكنيست المبامي ، بن اهرون ، الذي يمثل حزبه في الضجة التي تقيمها الاحزاب الصهيونية لجمع « التبرعات والمساعدات » في امريكا ، قد تعب من الصمت . اذ من المعلوم ان هذا النائب المبامي « الطلائعي الصهيوني » كان حاضرا في الاجتماع الذي صرح فيه مورغنتاو بأن اسرائيل مستعدة لتقديم ٢٠٠ الف جندي طعاما لمدافع المستعمرين الاميركية ، ولم يتفوه بن اهرون حينئذ بشيء ، ربما خوفاً من اتهامه بأنه « غير مرغوب فيه . . »

اما الآن فقد حلا الكلام لبن اهرون ، فقد صرح في الاسبوع الماضي في امريكا : « ان الرأسمال الاميركي المستثمر في اسرائيل مضمون ، وان كل دولار يبعثه يهود امريكا يضاف اليه دولار آخر بعرق العامل العبري وكده ! »

فهنيئاً لهذا « البطل الطلائعي » الذي يعطي الضمانات للاستعمار الاميركي .

قراؤنا يكتبون

الحقائق حول معبرة الطيرة الجنوبية

بقلم يعقوب اليتيم

الآن ، والآن فقط تذكرت قيادة المباي وجود معبرة الطيرة الجنوبية . وما كان تذكرها هذا وليد اهتمامها بمصير سكان المعبرة ، او عطفها على المئات من العائلات الفقيرة فيها بل بعثت بنائبها في الكنيست ، اوري ، ليثير التفرقة بين القادمين الجدد .

لقد اقامت الوكالة اليهودية هذه المعبرة في عام ١٩٥١ بالقرب من طيرة الكرمل ، واعتبرت سكانها من « السعداء » لانهم نقلوا الى اكواخ خشبية بعد زوابع شتاء ١٩٥٢ ، وبعد ان فقدوا اكثر ما يملكون نتيجة الامطار ورعاية الوكالة !. لقد شن سكان المعبرة انئذ نضالا مريرا كي يحصلوا على الاكواخ الخشبية ، دون دفع الضمان ، وكان نجاحهم جزئيا .

واليوم يبعث المباي مبعوثه النائب اوري ، لا ليعمل على تفهم مشاكل السكان وحل مشكلة الماء ، وانارة المعبرة بالكهرباء ، بل ليثير التفرقة بين السكان الجياع ، وتجاه البطالة المتفاقمة في المعبرة ، يعمل المباي على اعادة ماساة عام ١٩٥١ حينما جرى الاصطدام الدموي بين سكان المعبرة نتيجة لبذور الشقاق التي بذرتها الاحزاب الرجعية بين البغداديين والموصليين .

وجدير بالذكر ان معظم الصحف تغافلت عن الاسباب الحقيقية التي ادت الى الانفجار الشعبي حينما زار النائب المبائي المعبرة .

فحيال ازدياد الوضع سوءا وتعمق مشكلة البطالة ، كان طبيعيا ان يتعاظم تذمر السكان وترتفع اصواتهم ويحتدم نضالهم . لقد استفادوا من فرصة وجود عضو الكنيست ، واظهروا ان ما يطلبونه ليس الكلام الفارغ والوعود الخلابة انما الخبز والعمل . ان جياع المعبرة برمتهم عبروا عن طلبهم الاساسي ، وهتافهم ارتفع من كل كوخ — نريد الخبز والعمل ! . . .

ان اتهام السيد اوري سكان المعبرة بالزعرنة سيفتح عيون الكثيرين من الذين ايدوا المباي حتى الان فقد علمهم النائب المبائي درسا لن ينسوه ، علمهم انهم بنضالهم المستمر واتحادهم سيتمكنون لا من القضاء على التفرقة البغيضة فحسب ، بل والحصول على العمل وتأمين معيشة العائلات الفقيرة ايضا .

لماذا لا تعلن اوساط المباي ان الذين القوا الحجارة على النائب المبائي ، هم الذين اوكلت اليهم مهمة كبت نضال السكان ، هم اعضاء المباي انفسهم بعد ان خيب هذا الحزب آمالهم ؟

ليس غريبا يا سيد اوري ان ترى في معبرة الطيرة الجنوبية ، كما في غيرها من بقاع اسرائيل ، « زعرنة » . فأنتم الذين ربيتموها لتصد الحركة النضالية في سبيل السكن والعمل والخبز . ولكن الامر الجديد في معبرة الطيرة الجنوبية انكم فقدتم السيطرة عليها ، لان الغليان بلغ اقصاه ! فجماهير المعبرة ستواصل النضال من اجل حياة انسانية ، من اجل العمل والمساعدة للعاطلين عن العمل ، من اجل الماء والكهرباء . فكفاها ما ذاقته منكم حرمانا مرا وجوعا موجعاً !

امام وحدة عمال الرملة ونضالهم المثابر تضطر السلطات الى التراجع

اعادة ٢٥٠ عاملا الى اعمالهم فورا والوعد بتوفير العمل لمئتي عامل خلال ١٠ ايام

الرملة — على أثر هبة جماهير الكادحين العاطلين عن العمل في الرملة، وبعد المظاهرات والاضرابات والوفود التي نظموها خلال الاسبوع الماضي، اضطرت السلطات الى التراجع امام نضالهم العنيد، فقررت ارجاع ٢٥٠ عاملا من الرملة الى العمل في مزارع «مطعه هثومه»، ووعد رئيس البلدية بتوفير العمل لمئتي عامل خلال عشرة ايام.

فطيلة هذا الاسبوع والمظاهرات الصاخبة التي سار فيها مئات العاطلين عن العمل تخترق شوارع المدينة في صفوف موحدة متراصة. ويوم الاحد الماضي اعلن العمال اضراب جلوس جبار في بناية البلدية، وعبرت جماهير الرملة برمتها عن تضامنها مع العمال المناضلين من اجل الحصول على لقمة خبز لعائلاتهم الجائعة. وسار مئات العاطلين عن العمل في مظاهرة جبارة، وفي طليعتهم اعضاء مجلس العمال والمجلس البلدي في الرملة من كتل الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي والمبام.

وتعبيرا عن تضامن السكان مع نضال العاطلين عن العمل، تقدمت الوفود الكثيرة من السكان حاملة الخبز والشاي الى المضربين في دار البلدية.

وفي يوم الاثنين الماضي سافر الى القدس، وقابل وزيرة العمل، وفد كبير اشترك فيه ممثلو العاطلين من العمل واعضاء مجلسي العمال والبلدية وسكرتير الهستدروت، وسكرتير مكتب العمل ورئيس البلدية. وعرض الوفد امام الوزيرة مطاليب العمال بتوفير الاعمال لهم. وانذر الوفد وزيرة العمل، بأن جماهير العاطلين من العمل ستنصب على القدس مع اطفالهم ونسائهم للتظاهر فيها ان لم تلب مطاليبهم فورا

وفي مساء اليوم نفسه وامام هذا النضال القوي المثابر اضطر سكرتير البلدية الى الاعلان ان السلطات قررت ارجاع ٢٠٠ عاملا الى «مطعه هثومة» وتوفير الاعمال لمئتي عامل خلال عشرة ايام.

فقرر العمال ايقاف اضراب الجلوس في دار البلدية، والقوا على عاتق لجنتهم مهمة مواصلة النضال حتى تستجيب الحكومة لكل مطاليب العمال.

وهكذا احرزت جماهير الرملة انتصارا هاما.. بفضل وحدة الصفوف والتفاني في النضال، وبذلك ضربت مثلا رائعا لكل جماهير الكادحين في اسرائيل.

مظاهرات ضخمة تخرق شوارع المجدل من اجل العمل والخبز

مجدل عسقلان — كانت شوارع المجدل في الاسبوعين الاخيرين ميدانا لمظاهرات جبارة شنها مئات العاطلين عن العمل، الذين انهكتهم البطالة المزمنة. وقد اصاب الارتباع السلطات نتيجة لهذا النضال الرائع. وقد تضامن اصحاب الحوانيت مع العمال فاعلنوا الاضراب لمدة ساعتين تأييدا للعمال في نضالهم العادل.

ففي يوم السبت الماضي وزعت لجنة العاطلين عن العمل منشورا دعت فيه العمال واصحاب الحوانيت الى التظاهر من اجل الخبز والعمل. فارتاعت الشرطة وحشدت قواتها واعلنت حالة الطوارىء مدة ٤٨ ساعة لارهاب الجماهير.

ومنذ ساعات صباح الاحد الباكرة بدأت جموع العمال تنصب على الاجتماع بجانب مكتب العمل، ومن ثم سارت الجماهير بمظاهرة ضخمة في اتجاه البلدية. فاقتحم العمال الابواب ودخلوا الى البناية. بينما طوقت جماهير غفيرة من العمال البناية. وطالبت رئيس البلدية بمقابلة وفد يمثل العمال.

وتضامنا مع العمال الجياع اعلن اصحاب الحوانيت في البلدة اضرابا عاما دام من الساعة التاسعة حتى الحادية عشر.

وبعد ظهر يوم الاحد سار ٦٠٠ عامل مع اطفالهم ونسائهم بمظاهرة جبارة يحملون شعارات: لتقف الهستدروت في طليعة نضال العاطلين عن العمل! «وخطر الجوع يتهدد ٨٠٠ عاملا في مجدل عسقلان!»

وقد رفض رئيس البلدية في البداية مقابلة وفد العمال، ولكنه اضطر الى التراجع السريع حينما شاهد الجماهير الغفيرة. وقد وعد بالعمل على ارسال وفد الى وزارة العمل. وحينما سمع المتظاهرون هذا الجواب التافه، وقف احد المتظاهرين امام الجماهير وفضح سياسة الحكومة المسؤولة عن البطالة المتأزمة وقال ان نضال العمال المشترك وحده كفيل بارغام السلطات على توفير العمل.

ثم سارت المظاهرة الى بناية الهستدروت وقد انضمت الى صفوفها مئات اخرى من العمال، غير عابئة بسيارات الشرطة المدججة بالسلاح.

وفي يوم الاربعاء سافر وفد يمثل العاطلين عن العمل الى «هقرية» وقابل ممثلي وزارة العمل. واعلن الوفد انه ان لم تستجب الوزارة الى مطاليب العاطلين عن العمل، فسيأتي ٨٠٠ عامل من مجدل عسقلان في يوم الاحد القادم بصحبة اطفالهم ونسائهم الى «هقرية».

المحكمة العليا تصدر قرارا ضد وزير الداخلية لرفضه اعطاء سليم القاسم جواز سفر

القدس — اصدرت المحكمة العليا امرا اوجبت فيه على وزير الداخلية ان يأتي ويفسر لماذا لم يعط جواز سفر لمواطن الناصرة سليم القاسم، الذي هو قائد عمال الناصرة، ومواطن اسرائيلي، وكان مرشحا لانتخابات الكنيست الثانية.

فسليم القاسم هو من مواليد المجدل، وكان مواطنا فلسطينيا، وفي تشرين ثاني عام ١٩٤٨ اعتقله الجيش المصري لآرائه التقدمية في معتقل ابو عجيلة في صحراء سينا.

وفي كانون اول ١٩٤٨ دخل الجيش الاسرائيلي الى هذا المعتقل، واودع سليم القاسم في معتقل اسرائيلي الى حين اطلاق سراحه في حزيران ١٩٤٩. وعندئذ سجل في سجل السكان واعطي بطاقة هوية ولكن حينما طالب وزارة الداخلية قبل بضعة اشهر بمنحه جواز سفر، رفضت وزارة الداخلية ذلك مدعية بأنه ليس مواطنا اسرائيليا.

وصرح محامي سليم القاسم في المحكمة، بان سليم القاسم هو مواطن اسرائيلي بموجب قانون الجنسية، ولا يستطيع وزارة الداخلية انكار ذلك.

الحكومة تراجع (بقية)

ثبوت براءة هؤلاء المواطنين!

واما الحزب الشيوعي، الذي ادرك الغرض من هذه التهمة، فلم يتوان في الدفاع عن هؤلاء المواطنين الابرياء، وكما فضح الفرية التي وجهت ضد قرية الطيرة في المثلث، فضح هذه التهمة الجديدة، وجند جبهة شعبية واسعة، يهودية عربية، للدفاع عن حقوق المواطن وشرف الانسان.

في الاسبوع الماضي احتفلت يافة الناصرة باطلاق سراح ابنها المناضل امين احمد عبدالله، الذي ارادالبوليس ان يبقيه في السجن لمدة سنة بتهمة ملفقة مفادها انه يخبيء سلاحا. ولكن ارادة الشعب، التي عبر عنها الحزب الشيوعي، غلبت ارادة البوليس التعسفية.

والحزب الشيوعي، بنضاله الجماهيري المثابر، افشل المؤامرة السوداء التي استهدفت الاستيلاء على اراضي قرية البقيعة. وهذه الاراضي ثابتة الان في ايدي اصحابها.

فالنضال الجماهيري اذن، ايها المواطنون، النضال الذي يقوده الحزب الشيوعي، هو نضال لا يذهب عبثا، كما يدعي اليائسون، بل يكره الحكومة «الجبارة» على التراجع، بفوضى وبلبلة.

وحدوا صفوفكم، ناضلوا بقيادة الحزب الشيوعي، بقوة الاخوة اليهودية العربية، سنمسح عن جبين بلادنا عار الاضطهاد القومي!

ايعتزل بن غوريون (بقية)

جريدة «دافار» المبائية من الصحف والرأي العام ان ينتظروا ... ريثما تنجلي الامور.

واذاع راديو سويسرا ان بن غوريون قرر تأجيل استقالته الى نهاية الشهر الحالي لكي يستطيع الاشتراك في مؤتمر زعماء يهود الولايات المتحدة الذي سينعقد في نهاية هذا الشهر في القدس.

ويظهر ان زعامة المباي تقوم بمناورة «الاستقالة» لخدع جماهير العمال في اسرائيل بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات لمؤتمر الهستدروت التي ستجري في الربيع المقبل. فهذه الزعامة تنوي ان توهم الجماهير بأن بن غوريون سيستقيل احتجاجا على سياسة الصهيونيين العموميين. ولكن الجماهير تدرك بأن بن غوريون هو شريك للصهيونيين العموميين ان كان في رياسة الوزارة او خارجها.

وهناك شائعة اخرى تفيد بأن بن غوريون يريد «الاستقالة» «لرفع معنوية» حزبه بعد الانحطاط الهائل الذي جرى في صفوف المباي لتأييد زعامة هذا الحزب للصهيونيين العموميين دون قيد او شرط.

دماء في قرية اليهودية

(بقية المنشور في الصفحة الاولى)

تتدخل في السياسة. وكما قالت الامهات اللواتي ذبحن في غزة: «ابعد عن الشر وغني له» وربما انها هي قالت كذلك ايضا.

عندما القيت قنابل قبل سنة على بيت في قرية في شرقي الاردن على الحدود، وكان في البيت اطفال لم يستيقظوا، وصرخت الصحف الاردنية: «الى الانتقام»، كتبت «المقاومة الشعبية» — صحيفة الحزب الشيوعي الاردني — ممن ستنتقمون: من اطفال يهود كاطفالنا، ومن امهات يهوديات كأمهاتنا؟ ودعت «المقاومة الشعبية» الجماهير الى النضال ضد سياسة الحكومة الاردنية التي بارتمائها في في احضان المستعمرين منفذة مؤامراتهم الدموية، قد ادت الى سفك دماء نساء واطفال ابرياء.

وهنا نحن الشيوعيين نصرخ: ممن ستنتقمون؟ من اطفال عرب كأطفالنا، ومن امهات عربيات كأمهاتنا؟

ان سياسة الحكومة الحاضرة، سياسة الارتماء في احضان الاستعمار الاميركي وتنفيذ مؤامراته الدموية، سياسة التعاون مع الجنرال ريلكي وزمرة «مراقبيه». هي التي ادت الى سفك دماء نساء واطفال ابرياء.

كتبت «الحيروت»: «اننا جميعا مرشحون القتل». صحيح. ولذلك فعلينا ان نتحد، لا لمواصلة عملية طرد الابرياء هنا وهناك. بل لايقاف هذه العملية، النضال بوحدة صفوف لم يسبق لها مثيل لطرد «المراقبين» من حدود بلادنا، ولاكراه الحكومة عندنا على انتهاج سياسة معادية للاستعمار توحد ما بين الشعوب العربية والشعب اليهودي في اسرائيل.

ايها الناس الشرفاء! قفوا الان، وقبل فوات الاوان، ضد التحريض العنصري، في سياسة الانتقام المتبادل. تذكروا دائما ان دعاة هذا التحريض، هنا وهناك، يخدمون سيدا واحدا هو الاستعمار الاميركي.

على رأس هذا الاستعمار وعلى رأس اعوانه وصحف اعوانه، هنا وهناك، تقع مسؤولية سفك دماء الابرياء اليهود والعرب.

ايها العمال: ان الذي يدعو الى الانتقام من نساء العمال واطفالهم فيما وراء الحدود يزدري بالفعل بارواح نسائكم واطفالكم في داخل الحدود. دعاة الانتقام سياسيون في الماء العكر، مجرمون. قولوا لهم: ليس على حسابنا تنالون الحظوة في عيون موظفي السفارة الاميركية. نقطة دم واحدة في اصبع طفل من اطفالنا اغلى من كل هذه العيون!

حملة قول هعام (بقيه)

يقرأوها عشرات الالوف، وهي تقوم بواجب كبير في النضال من اجل صيانة حقوق السكان العرب وللدفاع عن جماهير القادمين الجدد وضمان حقوقهم، من اجل العمل والخبز والدمقراطية والسلام.

وحملة انقاذ «قول هعام» هي في الوقت نفسه حملة لتوطيد الجرائد الاسبوعية: «الاتحاد» و«نوردني غلاس» وغيرهما. فبالاضافة الى جمع التبرعات «لقول هعام»، واكتساب المشتركين لها، وضع الحزب الشيوعي امام اعضائه هدف توسيع انتشار الصحف الشيوعية الاسبوعية بنسبة ٢٥ بالمئة حتى السابع من تشرين الثاني.

فلنجند كل قوانا لتوسيع انتشار الصحافة الشيوعية الاسبوعية!

في اكتساب مشتركين جدد «لقول هعام» وصلنا الى ٩٣ بالمئة فقط من الهدف. ولهذا فعلينا في الاسابيع الثلاثة المقبلة ان نبذل الجهود الكبيرة لايصال «قول هعام» الى قراء جدد.

لقد اعلنت منطقة الناصرة انها رفعت حصتها ٢ بالمئة، وبذلك بلغ عدد المناطق، التي رفعت حصصها ٢٥ بالمئة، اربعة وهي: حيفا، وتل ابيب — يافا، والجنوب، والناصرة.

وقرر فرع رمات هشرون رفع حصته بنسبة ٣٣ بالمئة.

وفي المباراة الجارية بين معبرة محنيه دافيد ومعبرة بتح تكفا، قرر فرع الحزب الشيوعي في محنيه دافيد رفع حصته من ٢٠٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة.

ومع ان مناطق كثيرة وصلت الى الاهداف في الحملة، الا انه ثمة فروع كثيرة لم تصل حتى الآن الى اهدافها. فليكن شعارنا: على كل فرع، وعلى كل خلية، وعلى كل عضو في الحزب الوصول الى الهدف!

لقد بلغ ما وصل الى صندوق الحملة حتى الآن الى ٦٠،٣٩٣ ليرة. فلنواصل الجهود لنجاحات جديدة.

دعوة لاجتماع

تعقد عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي فرع يافا، اجتماعا شعبيا يوم الجمعة ٢٣-١٠-٥٣ الساعة ٨ مساء بنادي الحزب الشيوعي في العجمي شارع ٦٠ رقم ٥٧. حيث يتكلم المحامي حنا نقاره

أضراب عام في غينيا ضد تصرفات بريطانيا

جورج تاون — لايزال الاضراب العام الذي اعلنه سكان المستعمرة البريطانية، غينيا، تلبية لنداء رئيس حكومتها الشرعية، مستمرا احتجاجا على قيام الحاكم البريطاني بعزل الحكومة الشرعية لهذه المستعمرة وبتفريق مجلسها التشريعي الذي تم انتخابه في نيسان الماضي.

وقد فرض الحاكم العسكري البريطاني الاحكام العرفية على المستعمرة واخذت القوات البريطانية تقيم الاسلاك الشائكة في الشوارع الرئيسية وتقوم بشتى اعمال العدوان البشع على السكان الامنين.

وفي بيان اصدره رئيس الحكومة اعلن انه ان لم تخرج القوات البريطانية من البلاد وان لم تعاد الحكومة الشرعية فأنه سيتقدم بطلب الى هيئة الامم المتحدة لبحث هذه القضية.

وفي بيانه طلب رئيس الحكومة من الموظفين ترك مكاتبهم والاضراب حتى تلبى مطالب الشعب في المستعمرة كما ناشد السكان بمقاطعة كل البضائع البريطانية.

وقد اجتمع مركز حزب العمال البريطاني لبحث الرسالة التي وصلت اليه من غينيا والتي تدعو الطبقة العاملة البريطانية الى الوقوف مع الشعب في غينيا من اجل نيل حقوقه وضد العدوان الاستعماري الذي تشنه الحكومة البريطانية ضده والذي يهدد امن المستعمرة والسلام العالمي. وتتعاظم بين عمال بريطانيا موجة تأييد نضال سكان غينيا من اجل استقلالهم وحريتهم.

ويعتزم الحزب التقدمي الشعبي الذي يقود نضال السكان ارسال الوفود الى بريطانيا وامبركا لشرح القضية واكتساب التأييد لها. وقد طلب رئيس الحكومة المعزول تأشيرة سفر الى لندن لمقابلة وزير المستعمرات البريطاني.

وجاء في الانباء ان اميركا تنظر بعين الرضا على اعمال العنف التي تقوم بها الحكومة البريطانية ضد سكان غينيا.

من الذى اشعل الحرب فى كوريا؟

من مكتب الاتحاد — وصلنا الان النص الكامل للخطاب الذي القاه مندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الامم، اندريه فيشنسكي، في ٢١ ايلول الماضي. وفي هذا الخطاب كشف فيشنسكي النقاب عن برهان آخر يثبت نهائيا ان كوريا الجنوبية هي التي ابتدأت بالحرب في كوريا. وهذا ما قاله:

«في ربيع ١٩٥٠ (اي قبل اشتعال الحرب الكورية)، جرت محاكمة ١٣ عضوا من اعضاء المجلس الوطني في جنوب كوريا (البرلمان) وحكم عليهم بالسجن حتى عشر سنوات. وبين التهم التي وجهت اليهم التهمة رقم ٤ ومفادها: معارضتهم هجوم كوريا الجنوبية على كوريا الشمالية.

٦٠٠ عامل يتظاهر ون فى اللد مطالبين بالعمل

اللد — هاتفين: «نريد الخبز والعمل» و«لتلغ اجور الطوارىء!»، سار ٦٠٠ عامل عاطل عن العمل في مظاهرة صاخبة في اللد يوم الاحد الماضي.

وحينما وصلت المظاهرة الى بناية الهستدروت وعد سكرتير مجلس العمال المتظاهرين بأنه سيقوم بكل ما في وسعه لتوفير العمل لهم.

واستمرت المظاهرة في السير حتى وصلت الى بناية البلدية، فأعلن رئيس البلدية بأنه مستعد لمقابلة وفد يمثل العمال. الا ان المتظاهرين طالبوه بالخروج ومقابلتهم خارج البناية. ولم يجرء الرئيس على الخروج الا حينما وصلت الى المكان سيارة الشرطة. وعندئذ وعد العمال بمنحهم العمل خلال بضعة ايام.

وقدمت كتلة الحزب الشيوعي في مجلس عمال اللد طلبا بعقد جلسة طارئة للمجلس للبحث في قضية البطالة.

تعاظم النضال

ضد الغاء التعليم الالزامي المجاني

تل ابيب — «باستغراب شديد تلقى الاهلون قرار الحكومة بفرض ضريبة على اولياء الاطفال في بساتين الاطفال قدرها ٨٤ ليرة في العام. ان هذا القرار ليس قانونياً، ويعارض كل قرارات الحكومة السابقة حول ضمان تعليم الزامي ومجاني في بساتين الاطفال». هذا ما جاء في المذكرة الاحتجاجية التي قدمتها منظمة النساء الدمقراطيات الى وزير المعارف.

وقد جاء في المذكرة ايضا: «اننا نحتج بشدة على هذا القرار الحكومي غير القانوني!»

وتتعاظم في البلاد موجة النضال ضد مؤامرة الحكومة لالغاء التعليم الالزامي المجاني وللمطالبة بفتح بساتين الاطفال على نفقة الحكومة لا على نفقة الاهلين الذين تسلبهم الضرائب القسم الاكبر من دخلهم.

أجتماع شعبي واسع في الناصرة يطالب بايقاف الاضطهاد القومى

الناصرة — «اوقفوا الاضطهاد والتمييز القومي ضد الاقلية العربية!» تحت هذا الشعار، عقد في الناصرة في صباح الجمعة الماضي اجتماع عام دعت اليه جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية

وتكلم ماجد الزعبي، سكرتير اللجنة التحضيرية في الناصرة، داعيا السكان الى الاتحاد في النضال ضد الاضطهاد القومي.

وباسم منظمة الدفاع عن الحريات الدمقراطية تكلم المحامي هرتسبورغ عن النهاية الاليمة للحكومات التي انتهجت سياسة الاضطهاد القوي.

وذكر المحامي نجيب الخوري، سكرتير جمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية، ومحمد عبد القادر يونس، من قرية عارة الارهاب الذي تقوم به شرطة الحدود في المثلث.

ودخل الى الاجتماع جاسوس وحاول اثارة ضجة وعرقلة الاجتماع، الا انه مالبث ان اضطر الى الهروب امام استياء الجماهير.

وهاجم الرفيق صليبا خميس، الذي تكلم باسم الحزب الشيوعي الاستفزاز الذي قامت به الشرطة حينا بعثت هذا الجاسوس. اذ قصدت اثارة شجار، ومن ثم الادعاء بأن «الجماهير العربية في الناصرة هاجمت يهوديا».

وقال الخطيب ان سكان الناصرة ناضلوا خلال خمس سنين ضد سياسة الاضطهاد القومي، وهم الآن، بتأييد القوى التقدمية، وبقيادة الحزب الشيوعي، يواصلون النضال بقوة اشد. وتم قدم طلب الحزب الشيوعي بعقد جلسة استثنائية للكنيست.

وحضر الاجتماع وفد يمثل سكان يافة الناصرة واخبر الجماهير بالاضراب الذي اعلنته الحوانيت في القرية في اليوم نفسه احتجاجا على سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها حكومة بن غوريون روكاح.

واتخذ المجتمعون باجماع الاصوات قرارات تطالب بأيقاف الاضطهاد القومي، وبارجاع المتغيبين الى بيوتهم، وبالغاء الحكم العسكري، وبالاحتجاج على تهديم القرى وطرد سكانها.

فقدانه هوية

مصطفى طاهر حسين العمري
من صندله هوية رقم ٠٤٨٥٤٣

لفقدانه هويات

احمد سعيد شمامن عبلوط
قسيمه رقم ٨١٦٠٥
فقدانه انطوان حداد من الناصرة
هوية رقم ٢٥٠٤٥
بطرس نعيم صليبا من شفا عمرو
هوية رقم ٣٨٠١٧
محمد يوسف محسن من كفر قرع
هوية ١٤٣٥٩٣ وتصريح رقم ٣٢٥

المحرر المسؤول توفيق طوبي — ١٨ شارع قيسارية — ص ب ١٠٤ تلفون ٢٥٩١ حيفا — طبعت في مطبعة الاتحاد حيفا